

20 باب الاستطابة | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله في عمدة الأحكام. باب دخول الخلق والاستطابة باب الاستطابة. صحوه. احسن الله اليكم. باب الاستطابة. هذه الترجمة - [00:00:00](#) هي اول التراجم المعقودة باسم باب. هذه الترجمة هي اول التراجم المعقودة باسم باب وهي وما بعدها من الابواب تفصيل للترجمة الكلية المتقدمة كتاب الطهارة وهي وما بعدها من الابواب تفصيل للترجمة الكلية المتقدمة كتاب - [00:00:20](#) طهارة ففيه سبعة ابواب. ففيه سبعة ابواب هي من باب الاستطابة وباب السواك وباب المسح على الخفين وباب الذي وغيره وباب الجنابة وباب التيمم وباب الحيض وباب التيمم وباب الحيض - [00:00:50](#) وتقدم ان الثلاثة عشر حديثا السابقة لتراجم الابواب المعدودة تتضمن بايين هما باب المياه وباب الوضوء. فتم مقاصد كتاب الطهارة عنده في تسعة ابواب. فتمت مقاصد كتاب الطهارة عنده في تسعة ابواب - [00:01:27](#) اثنان مضمران هما باب المياه وباب الوضوء. اثنان مديران اي لم يصرح بهما. هما باب المياه وباب الوضوء وسبعة مظهرة مترجم بها. وهي المعدود انفا والباب اصطلاحا اسم جملة من المسائل ترجع الى اصل جامع - [00:01:57](#) والباب اصطلاحا اسم لجملة من المسائل ترجع الى اصل جامع فالباب الاول من ابواب كتاب الطهارة مما صرح به وباب الاستطابة. والاستطابة شرعا هي الطلب طيب السبيلين طلبوا طيب السبيلين بازالة الخبث الخارج منهما - [00:02:26](#) الخبث الخارج منهما بماء بماء او حجر ونحوه. بماء او حجر ونحوه وهو يجمع اربعة امور. اولها طلب الطيب. اوله طلب الطيب اي تطيب الجسد بنفي النجاسة المستقدرة عنه. اي تطيب الجسد بنفي - [00:03:03](#) نجاستي المستقدرة عنه. وثانيها ان الطيب المطلوب يتعلق بالسبيلين ان الطيب المطلوب يتعلق بالسبيلين وهما القبل والدبر وهما القبل والدبر وثالثها ان ذلك يكون بازالة الخبث الخارج منهما ان ذلك يكون بازالة الخبث الخارجي منهما. ورابعها ان تلك الازالة - [00:03:41](#) المحصلة للطيب ان تلك الازالة المحصلة للطيب تكون باستعمال الماء او الحجر تكون باستعمال الماء او الحجر ونحوه ويسمى هذا الباب عند الحنابلة ايضا باب الاستنجاء. وباب اداق قضاء الحاجة - [00:04:21](#) ويسمى هذا الباب عند الحنابلة ايضا باب الاستنجاء وباب اداق قضاء الحاجة. وباب اداق التخلف. وباب اداق التخلي فتسميته بباب الاستنجاء لازالة النجوي فيه لازالة النجوي فيه والنجو اسم للخارج من السبيلين - [00:04:51](#) اسم للخارج من السبيلين وتسميته باب اداق قضاء الحاجة وتسميته باب اداق قضاء الحاجة كناية عن الخارج المستقدر. فهو المراد بالحاجة فهو المراد بالحاجة. ونزلتها اداق. وللازالتها اداق - [00:05:25](#) وهذا معنى الاسم الثالث وهو باب اداق التخلي. وهذا معنى الاسم الثالث ايضا باب اداق التخلي. نعم الله اليكم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلائق عن انس ابن مالك - [00:06:00](#) عن انس ابن مالك رضي الله عنه انا النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلائق اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بضم الخاء والباء جميع جمع خبيث - [00:06:28](#) الشياطين الخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيث جمع خبيث والخبائث السلام عليكم جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة. استعاذ من ذكران الشياطين وانا اناهم. عن ابي ايوب الانصاري - [00:06:48](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقد ابن الشام فوجدنا مراحيض قد - [00:07:14](#)

نحو الكعبة فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. الغائط الموضع المطمئن من المطمئن كلمة احسن الله اليكم. الغائط الموضع المطمئن المطمئن من الارض. كانوا ينتابونه للحاجة فكانوا به فكانوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه. المراحيض والمراحيض - [00:07:34](#)

والمراحيض جمع المراض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي ادارة من ماء وعنزة - [00:08:25](#)

الماء العنزة الحرفة الصغيرة عن ابي قتادة الحارث بن ربعين الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احكم ذكره بيمينه وهو يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء - [00:08:45](#)

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انه ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان - [00:09:09](#)

بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقان نصفين. فغرز في كل قبر اخذ جريدة فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله - [00:09:29](#)

ويخفف عنهما ما لم ييبسا ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب ستة احاديث. ولبيانها موردان فالمولد الاول مورد الرواية. والقول فيه من خمسة وجوه الوجه الاول قوله في حديث ابي ايوب رضي الله عنه بغائط ولا بول هي من افراد مسلم دون البخاري - [00:09:51](#)

هي من افراد مسلم دون البخاري وهي عنده بلفظ ببول ولا غالب. وهي عنده بلفظ ببول ولا غائط. والوجه الثاني قوله فيه ايضا بنيت نحو الكعبة. هو عندهما بلفظ قبل القبلة - [00:10:23](#)

هو عندهما بلفظ قبل القبلة والوجه الثالث قوله في حديث ابن عمر رضي الله عنهما مستدبر الكعبة هو فيهما بلفظ مستدبر القبلة. وفيهما بلفظ مستدبر قبلة والوجه الرابع قوله في حديث انس رضي الله عنه - [00:10:48](#)

نحوي هي من افراد مسلم دون البخاري. هي من افراد مسلم دون البخاري اشار اليه الصنعاني في العدة اشار اليه الصنعاني في العدة والوجه الخامس قوله في حديث ابن عباس - [00:11:20](#)

رضي الله عنهما فاخذ جريدة رطبة تشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة هذا لفظ البخاري. هذا لفظ البخاري اما لفظ مسلم فهو فدعا بعسيب رطب. فدعا بعسيب رطب - [00:11:47](#)

تشقه باثنين فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحد. ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحد المولد الثاني مورد الدراية والمورد الثاني مورد الدراية وله فرعان. فاما الفرع - [00:12:18](#)

المتعلق بالفاظ فالقول فيه من ثلاثة وثلاثين وجها. فالقول فيه من ثلاثة وثلاثين وجها الوجه الاول قوله اذا دخل الخلاء اي اراد الدخول فيه قوله اذا دخل الخلاء اي اراد الدخول فيه - [00:12:43](#)

ووقع التصريح بهذا في رواية للحديث ووقع التصريح بهذا في رواية للحديث بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان - [00:13:09](#)

يدخل الخلاء علقها البخاري في الصحيح ووصلها في الادب المفرد. علقها البخاري في الصحيح وصلها في الادب المفرد. والوجه الثاني قوله الخلاء بالمد المكان الذي لا شيء ابي المكان الذي لا شيء فيه - [00:13:29](#)

وبه سمي الموضع المعد لقضاء الحاجة. وبه سمي الموضع المعد لقضاء البول والغائط. لقضاء حاجة البول والغائط. لخلوه في غير

وقت قضائها لخلوه في غير وقت قضائها. ويقع اثما للخارج ايضا. ويقع اسما - [00:13:55](#)

للخارج ايضا. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة ولا يتمسح من الخلاء ولا يتمسح من الخلاء كنوا به عنه كراهية ذكر اسمه. كنوا به عنه كراهية ذكر اسمه - [00:14:25](#)

فالخلاء يجيء تارة اسما للموضع المعدي لقضاء الحاجة. ويجيء تارة اسما للحاجة نفسها. وهي الخارج من السبيلين والوجه الثالث قوله اللهم اي يا الله قوله اللهم اي يا الله اتفاقا نقله ابو عبد - [00:14:51](#)

القرطبي في تفسيره وابو عبدالله ابن القيم في جدال الافهام والظاهر في بنائه انه حذف حرف النداء والظاهر في بنائه انه حذف حرف النداء يا المذكور قبل الاسم الاحسن الله. المذكور قبل الاسم الاحسن. الله - [00:15:23](#)

عوض عنه الميم في اخره. وعوض عنه الميم في اخره وهو قول البصريين وهو قول البصريين والوجه الرابع قوله اعوذ معناه الجأ اعوذ معناه الجأ. فالعود هو الالتجاء الى الشيء. فالعود هو الالتجاء - [00:15:51](#)

الى الشيء وهو هنا خبر بمعنى الدعاء. وهو هنا خبر بمعنى الدعاء. فالداعي به يسأل الله قائلا اللهم اعذني. فالداعي به يسأل الله قائلا اللهم اعني والوجه الخامس قوله القوة فيه لغتان قوله الخبث فيه لغتان احدهما - [00:16:24](#)

ضم الخاء والباء. ضم الخاء والباء. واقتصر عليها المصنف. وفسره بذكر الشياطين وفسره بذكران الشياطين. اي ذكورهم اي ذكورهم وان جمع خبيث وانه جمع خبيث والآخرى ضم الخاء وسكون الباء. ضم الخاء وسكون الباء. مصدر - [00:16:57](#)

وهو المكروه المستقبح. وهو المكروه المستقبح. ويجوز ان يكون سكونها لغة في ضمها. ويجوز ان يكون سكونها لغة في ضمها تخفيفا خلافا لمن منعه تخفيفا خلافا لمن منعه. والمقصود ان السكون - [00:17:31](#)

يمكن ان يكون مصدرا ويمكن ان يكون اثما لذكور الشياطين. المعروف لغة بالضم الخبث. سكنت الباء تخفيفا والوجه السادس قوله الخبائث. جمع خبيثة وهي اناث الشياطين في قول وهي اناث الشياطين في قول وهو الذي ذكره المصنف. وهو - [00:18:04](#)

هو الذي ذكره المصنف وفي القول الثاني انه اسم لما كره واستقبح من ذات او فعل. انه اسم لما كره واستقبح من ذات او وكلاهما صحيح وكلاهما صحيح والاول منهما مناسب للاول من المعنيين المذكورين للخبث - [00:18:39](#)

والاول منهما مناسب للاول من المعنيين المذكورين للخبث. والثاني مناسب للثاني والثاني مناسب للثاني. فالمستعاذ منه هنا وهو الخبث والخبائث له معنيان فالمستعاذ منه هنا وهو الخبث والخبائث له معنيان. احدهما ذكران الشياطين واناثا - [00:19:10](#)

ذكران الشياطين واناثهم والآخر المكروه المستقبح. والآخر المكروه المستقبح. وما تعلق به من ذات او وما تعلق به من ذات او فعل. وتفسير الحديث بهما صحيح وتفسير الحديث بهما اي بالمعنيين صحيح - [00:19:40](#)

والاول اقوى لحديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة. ان هذه الحشوش محتضرة. رواه ابو داود جاء وغيره وصححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:20:10](#)

فالحشوش جمع حش وهو اسم من اسماء الموضع المتخذ لقضاء الحاجة وهو اسم من اسماء الموضع المتخذ الحاجة ومعنى قوله محتضرة اي ايش؟ تحضرها الشياطين اي تحضرها الشياطين. وفي هذه الجملة من القول فائدتان - [00:20:38](#)

احدهما ان بيان معاني الاحاديث يجيء فيها قولان واكثر فيرجح بينها كما يرجح بين الاقوال المذكورة في معاني آيات القرآن الكريم في تفسير واكمل الترجيح بطريق ايش؟ السنة الترجيح بطريق السنة - [00:21:10](#)

ومن موارد البحث الترجيح بين الاقوال المختلفة في معاني الحديث بين الاقوال المختلفة في معاني الحديث بالوارد من السنة. بالوارد من السنة فهذا عظيم النفع ومنه المثال المذكور وله نظائر. والآخرى ان ما ذكرنا - [00:21:42](#)

من ان معنى محتضرة اي تحضرها الشياطين من العلم من العلم المستفيض. المشهور في طبقات الامة. المشهور في طبقات الامة من غير ذكر ذلك في الحديث نفسه. من غير ذكر ذلك في الحديث نفسه - [00:22:13](#)

فالحضور المذكور يمكن ان يقع على اي معنى. فالحضور المذكور يمكن ان يقع على اي معنى. كان يقول احد ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها قضاء الحاجة بالبول والغائط. اي يحضرها - [00:22:43](#)

قضاء الحاجة بالبول والغائط فتتخذ مكانا لقضائها. فتتخذ مكانا في قضائه فهذا المعنى يدل عليه الوضع اللغوي. فهذا المعنى يدل عليه الوضع اللغوي ويأباه ايش النقل المستفيض ويأباه النقل المستفيض - [00:23:04](#)

وهذا اصل نافع في فهم الاحاديث والاثار. ان ينظر الى ما فهمه من من تقدمنا ولا سيما القرون المفضلة. وائمة العلم. ويدل على ذلك طالبا بالتراجم. ويدل على ذلك غالبا بالتراجم. ومن اعتبر هذا في كتب - [00:23:33](#)

الحديث وجد تارة ترجمة يذكر تحتها حديث او اثر يلوح للناظر انه لا صلة بين الترجمة وما ذكر معها من حديث او اثر. ويقول هذا من لا معرفة له بطريقتهم. واما العارف بها - [00:24:03](#)

فيحمل هذا الحديث والاثار على المعنى المذكور من جهة كونه علما مستفيضا مشهورا كورا عنده. ويتأكد هذا فيما كان من باب الغيبات. مما يتعلق باسماء وصفاته فانهم تارة يذكرون حديثا او اثرا ويترجمون عليه بترجمة - [00:24:23](#)

ويلوح للناظر فيه معنى اخر. فلا يعول على تلك المعاني التي تلوح اذا كانت مخالفة للترجمة التي ذكروها عند ايراد هذا الحديث او الاثر السابع قوله الغائط فسرره المصنف فقال - [00:24:53](#)

المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة. فكنوا به عن نفس الحدث كراهة لذكره بخاص اسمه. انتهى كلامه. اي انه الموضع المنخفض من الارض. اي انه الموضع المنخفض من الارض. كانوا يقصدونه عند التخلي - [00:25:23](#)

كانوا يقصدونه عند التخلي ليستتروا به ثم جعلوه اثما للخارج المستقذر ثم جعلوه اثما للخارج المستقذر من الدبر. كما في قوله في الحديث بغائط كما في قوله في الحديث لغائط كناية عنه كناية عنه لاستقباحهم - [00:25:52](#)

باسمه تأدبا استقباحهم ذكره باسمه تأدبا. والكناية عن الشيء عند يا رب ان يذكر بلفظ اخر يدل عليه ولم يوضع له. ان يذكر بلفظ اخر يدل عليه ولم يوضع له. ومنه هنا تسميتهم - [00:26:25](#)

خارج غائطا. فان هذا اللفظ لم يوضع اسما للخارج فالخارج له عنده اسم اخر. فالخارج له عندهم اسم خارج. وجعل اسمه الموضع الذي يقصدونه عند قضاء الحاجة وجعلوا اسمه الموضع الذي يقصدونه عند قضاء الحاجة فيه - [00:26:55](#)

واضح؟ يعني الغائط في كلام العرب ايش؟ الموضع المنخفض. سموا الخارج غائطا. باسم كان الذي يقصد عند قضاء الحاجة. لا ان الخارج نفسه يسمى غائطا فله عندهم اسم اخر موضوع. ومثله كذلك العذرة. فالعذرة في كلام العرب هي - [00:27:34](#)

فالعذرة في كلام العرب هو هو الفناء هو الفناء يسمون فناء الدار عذرة. يسمون فناء الدار عذرة وبه سموا الخارج. وبه سموا الخارجة. لانها تلقى في الافنياء لانها تلقى بالاثنية اي لو قدر ان احدا وضع حاجته كصغير او مريض - [00:28:04](#)

في البيت وكانت البيوت حينئذ من تراب ونحوه فانه يؤخذ هذا ويلقى في بناء الدار بعيدا عن موضع سكنهم والوجه الثامن قوله تستقبل اي تتوجه اليها وتلقوها بوجوهكم. اي تتوجه اليها وتلقوها بوجوهكم - [00:28:34](#)

فالقاف والباء واللام اصل صحيح فالقاف والباء واللام اصل صحيح معناه مواجهة الشيء للشيء. معناه مواجهة الشيء للشيء قاله ابن فارس في مقاييس اللغة ومنه قوله في حديث ابن عمر مستقبل الشامي - [00:29:03](#)

ومنه قوله في حديث ابن عمر مستقبل الشامي اي متوجه اليها ملاق لها بوجهه اي متوجه اليها ملاق لها بوجهه. والوجه التاسع قوله القبلة. قوله القبلة هي الجهة والمراد بها هنا الكعبة والمراد بها هنا - [00:29:31](#)

الكعبة سميت قبلة لاقبال الناس عليها في الصلاة. سميت قبلة لاقبال الناس عليها في الصلاة مع اقبالها عليهم ايضا. مع اقبالها عليهم ايضا. والوجه العاشر قوله تستدبروها اي تجعلوا اليها ادبارا - [00:30:01](#)

وتولوها ظهورا. وتولوها ظهوركم. ودبر الشيء اخره وما هو خلفه ودبر الشيء اخره وما هو خلفه. ومنه قوله في ابن عمر مستدبر الكعبة. ومنه قوله في حديث ابن عمر مستدبر الكعبة. اي جعلها خلفه. اي - [00:30:31](#)

خلفه والوجه الحادي عشر قوله شركوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق او المغرب اي توجهوا ناحية المشرق او المغرب. وهو امر لاهل المدينة ومن وافقه هو امر لاهل المدينة ومن وافقهم. ممن اذا اراد قضاء حاجته فشرق او غرب - [00:31:01](#)

لم يكن مستقبل الكعبة ولا مستدبرها. ممن اذا اراد قضاء حاجته فشرق او غرب لم يكن مستقبل القبلة ولا مستدبرها. والوجه الثاني

عشر قوله مراحيض هو بفتح الميم وكسر الحاء المهملة - 00:31:31

واخره ضاد معجمة. واخره ضاد معجمة. وفسره المصنف فقال جمع المرحاض جمع المرحاض وهو المغتسل. وهو ايضا كناية عن موضع التخلي انتهى كلامه. فالمرحاض بكسر الميم بيت الخلاء المعد لقضاء الحاجة - 00:32:04

الخلاء المعد لقضاء الحاجة. مأخوذ من الرحط. وهو الغسل. مأخوذ من الرحط وهو الغسل. يقال لاحظت الثوب اذا غسلته يقال ضحكت الثوب اذا غسلته. كني به عن الخلاء كني به عن الخلاء - 00:32:34

ليش يشكوني به على الخلاء والصلة بينه وبين الخلاء لانه موضع غسل السبيلين وازالة الخارج منهما والوجه الثالث عشر قوله نحو اي جهة - 00:33:02

قوله نحو اي جهة. وهي كلمة تدل على قصد وتوجه. وهي كلمة تدل على قصد وتوجه والوجه الرابع عشر قوله الكعبة هي بيت الله الحرام المعروف بمكة هو بيت الله الحرام المعروف بمكة. سمي كعبة لنتوءه وارتفاعه. سمي - 00:33:25

كعبة لنتوءه وارتفاعه. والنتوء ايش البروز والنتوء البروز. والوجه الخامس عشر قوله فنحرف هو بنونين بعد الفاء. وبنونين بعد الفاء. اي نميل. اي نميل. والانحراف العدول بالشئ عن وجهه. والانحراف العدول بالشئ عن وجهه. والوجه السادس عشر قوله - 00:33:57

بقيت بفتح الراء وكسر القاف. اي صعدت. اي صعدت وعلوت وحكي فتحها. وحكي فتحها وهو لغة طير. وهو لغة طي والكسر هو الفصيح المشبوه. والكسر هو الفصيح المشهور. والوجه السابع عشر قوله - 00:34:34

يقضي حاجته ان يفرغ منها بالقائها وطرحها. اي يفرغ منها بالقائها وطرحها والحاجة كناية عن الخارج من السبيلين. كناية عن الخارج من السبيلين. والوجه الثامن عشر قوله غلام هو اسم للصغير من الناس هو اسم للصغير من الناس - 00:35:05

واختلفوا في حد انتهائه. واختلفوا في حد انتهائه. وكأن منتهاه اذا قارب وطر شاربه وكأن منتهاه اذا قارب الاحتلام اي البلوغ. وطر شاربه غيبان ونبت شعره غيبان ونبت شعره. ويطلق على غيره توسعا. ويطلق على غيره - 00:35:35

توسعا وجاء في شعر العرب غلامه بالهائل الجارية وجاء في شعر العرب غلامه بالهائل الجارية. الوجه التاسع عشر قوله نحوي اي مقارب له اي مقارب له. وتقدم ما بين المثل والنحو من الاشتراك والاختلاف - 00:36:05

وتقدم ما بين المثل والنحو من الاشتراك والاختلاف. والوجه العشرون قوله ادوة. هي اناء صغير من جلد هي اناء صغير من جلد يستعمل في الوضوء وغيره. يستعمل في الوضوء وغيره - 00:36:35

وهذا معنى قول بعضهم وهذا معنى قول بعضهم الادوة المطهرة دعوة المطهرة بكسر الميم وفتحها. الاناء الذي يتطهر منه الاناء الذي يتطهر منه. فان المستعمل غالبا في الوضوء هو الادوة - 00:36:55

لماذا لصغرها المقرب من موافقة السنة لصغرها المقرب لموافقة السنة. في قلة ماء الوضوء. في قلة ماء الوضوء والوجه الحادي والعشرون قوله مما اي مجعول فيها ماء اي مجعول فيها ماء - 00:37:25

فقوله من للبيان فقله من للبيان اي لبيان ما يجعل في الادوة اي لبيان ما يجعل في الادوة والوجه الثاني والعشرون قوله عنزة فسر المصنف قال الحربة الصغيرة فسر المصنف فقال الحربة الصغيرة. واختلف في حقيقتها - 00:37:55

واحسن ما قيل فيها قول الفيروز ابادي في القاموس المحيط اميح رميح بين العصا والرمح فيه زج. رميح بين العصا والرمح في زج انتهى كلامه والزج بضم الزاي هو السنان - 00:38:25

هو السنان وسنان الرمح نصله الذي يجعل فراشه. وسنان الرمح نصله الذي يجعل في رأس ويكون حديدة ملساء قوية فهذا الذي ذكره صاحب القاموس المحيط هو احسن ما قيل في حده - 00:38:57

لان المتكلمين في بيان اللغة او معاني الحديث من شراحه منهم من ان يذكروا ان العنزة عصا ومنهم من يذكر ان انها رمح فيه زج ومنهم من يعكس ذلك. وحقيقة - 00:39:30

انها مترددة بين كونها عصا وروحا. فهي لا تعد عصا لان رأسها سنان يشبه سنان الرمح. ولا تعد رمحا لكونها قصيرة لكونها قصيرة. وحمل العنزة معه صلى الله عليه وسلم لانه - 00:40:00

إذا استنجى توضاً وإذا توضاً صلى. لانه إذا استنجى توضاً وإذا توضاً صلى. وإذا صلى جعلها سترة جعلها سترة فانه يعمد الى السنان الذي برأسها فيغرزها في الارض فتتصب قائمة فتكون سترة. وهذا احسن ما قيل - [00:40:30](#)

في علة حملها ذكره جماعة من المحققين منهم ابن دقيق العيد في الاحكام وابن الملقن في الاعلام وابن حجر في فتح الباري. والوجه الثالث والعشرون قوله فيستنجي اي يزيل النجوى. قوله فيستنجي اي يزيل النجوى - [00:41:11](#)

وهو اسم للخارج من السبيلين. وهو اسم للخارج من السبيلين. فيظهر ودبره من اثر الخارج بالماء. فيظهر قبله ودبره من اثر الخارج بالماء والوجه الرابع والعشرون قوله لا يتمسح اي لا يمر بها على قبره او - [00:41:41](#)

قبره عند استنجائه اي لا يمر بها اي لا يمر بها عند او على. على قبله اي لا يمر بها على قبله او دبره عند استنجائه. والوجه الخامس والعشرون قوله انهما ليعذبان. المراد - [00:42:11](#)

من فيهما. المراد من في القبرين. المراد من في القبرين. وهما وان وهما المقبوران. من اطلاق اسم المحل مع ارادة الحال فيه. من اطلاق اسم محل مع ارادة الحال فيه. فالحمل هنا القبر. والحال فيه هو - [00:42:31](#)

المقبول والحال فيه هو المقبور. والوجه السادس والعشرون قوله وما يعذبان في في كبير صفة لمحذوف. صفة لمحذوف تقديره ذنب كبير في زعمهما تقديره ذنب كبير في زعمهما. او امر كبير يشق الاحتراز منه. او امر - [00:43:01](#)

كبير يشق الاحتراز منه. وفي للسببية وفي للسببية اي بسبب كبير اي بسبب كبير والوجه السابع والعشرون قوله لا يستتر اي لا يجتنبه ويتحرز منه اي لا يجتنبه ويتحرز منه متباعدة عنه. متباعدة عنه. ورؤيت هذه الكلمة - [00:43:32](#)

على وجوه ثمانية. وروية هذه الكلمة يستتر على وجوه ثمانية. هذا احدها. وهو بسين وتائين وراء وهو بسين وتائين وراء. والثاني يستنزه والثاني يستنزه بالزاي والهاء بالزاي والهاء. والثالث تبرئ والثالث يستبرئ بالباء الموحدة والهمزة بالهمزة - [00:44:07](#)

والرابع يستنثر. والرابع يستنثر تاء فنون فتاء مثلث. بناء فنون فتاء مثلثة. والخامس والخامس يستنثر بتائين بينهما نور. بتائين بينهما نور. والسادس يتوقع يتوقى والسابع يتقي. يتقي والثامن يتطهر ثامن يتطهر. واقتصر النووي في شرح مسلم على الوجوه الثلاثة الاول. واقتصر - [00:44:47](#)

والنووي في شرح مسلم على الوجوه الثلاثة الاول وقال كلها صحيحة. وقال كلها صحيحة وزاد الزركشي في النكت على العمدة الرابع والخامس. وزاد الزركشي في النكت على العمدة الرابعة والخامسة - [00:45:41](#)

وذكر ان الرابع مروي باسناد صحيح. وذكر ان الرابع مروي باسناد صحيح وسبقه الى ذكرها مع ما بعدها من تمام الوجوه الثمانية ابن الملقن في الاعلام. وسبقه الى ذكرها مع تمام الوجوه الثمانية ابن الملقن في الاعلام - [00:46:03](#)

وعد ابو بكر للاسماعيلي وعد ابو بكر للاسماعيلي الوجه الثالث وهو ايش يستبرئ اظهر الروايات وعد ابو بكر اسماعيلية الوجه الثالث وهو يستبرئ اظهر الروايات والوجه الثامن والعشرون قوله يمشي بالنميمة ان يسعى بها بين الناس اي يسعى بها بين - [00:46:29](#)

الناس والنميمة ايش ما النميمة والنميمة نقل الكلام بين الناس بقصد الافساد نقل الكلام بين الناس بقصد الافساد. والوجه التاسع والعشرون قوله جريء هي غصن النخل وسعفه. هي غصن النخل وسعفه - [00:47:01](#)

الذي يخرج فيه الذي يخرج فيه قوصه وقع في رواية في الصحيح بعسيب وقع في رواية في الصحيح بعسيب رطب وهو اسم للغصن. وهو اسم لغصن النخل اذا لم ينبت عليه الخوص - [00:47:34](#)

وهو السم لغصن النخل اذا لم ينبت عليه اذا لم ينبت فيه الخوص. او اذا كشط خوصه ونزع او اذا كشط قوصه ونزع فسمي غصن النخل جريدا لانه يجرد فينزع منه خوصه للانتفاع منه. لانه يجرد فينزع منه خوصه - [00:48:04](#)

ليستفاد منه يعني تقريب المسألة ان غصن النخلة تسمى ايش؟ جريدة تسمى جريدة سمي جريدة باعتبار ما يستقبل انه يجرد منه الخوص يعني اطراف المتدلية. ليستفاد منه كان توضع في اسقف البيوت كما جاء هذا في بناء المسجد النبوي في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

ويسمى عسيبا اذا كان مجردا من الخوص. فاذا اخذ اخذت الجريدة واخلي منها سمي عسيبا. وكذلك يسمى قبل ان ينبت الخرس.

فايهما اسبق؟ العسيب ام جريدة العسي والاسبق منهما في النبات العسيب. والوجه الثلاثون قوله رطبة - [00:49:09](#)

اي ذات نداوة ولين. اي ذات نداوة ولين. خلاف اليمس والجفاف. خلاف يمسي والجفاف والوجه الحادي والثلاثون. قوله فشقتها

نصفين. اي قسمها نصفين فجعل كل قطعة منهما كالأخرى فجعل كل قطعة منهما - [00:49:39](#)

والوجه الثاني والثلاثون قوله فغرز اي وضعها في الارض مركوزة ثابتة اي وضعها في الارض مركوزة ثابتة. فالغرز اشد تمكينا من

الغرس فالغرز اشد تمكينا من الغرس. والوجه الثالث والثلاثون. قوله يبيسا - [00:50:09](#)

اي تذهب نداوتها ورطوبتها اي تذهب نداوتها ورطوبتها فيجي الثاني فيجي الثاني. واما الفرع الثاني المتعلق في الاحكام

فالقول فيه من واما الفرع الثاني المتعلق بالاحكام فالقول فيه من سبعة وجوه. فالوجه الاول - [00:50:42](#)

انه يسن عند دخول الخلاء قول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. انه يسن عند دخول الخلاء قول اللهم اني اعوذ بك من

الخبث والخبائث. او اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:51:12](#)

او اعوذ بالله من الخبث والخبائث. فيقوله المتخلي عند ارادة طول المكان المعد للخلاء. فيقوله المتخلي عند ارادة دخول المكان المعد

للخلاء ويقولها في فضاء عند ايش عند تشمير ثيابه عند تشمير ثيابه - [00:51:32](#)

اي شدها ورفعها اي شدها ورفعها استعدادا للشروع في قضاء حاجته. وعند الحنابلة انه يقول قبله بسم الله. وعند الحنابلة انه يقول

قبله بسم الله. ويقول بعده الرجس النجس الشيطان الرجيم. ويقول بعده الرجس النجس الشيطان - [00:52:03](#)

رجيم وذكره مرعي الكرمي في غاية المنتهى من اداب الحمام وذكره مرعي للكرم في غاية المنتهى من اداب الحمام وهو في عرفهم

ايش؟ ايش الحمام في عرفهم البناء المجعول للاغتسال. البناء المجعول للاغتسال. الذي يقصده الناس - [00:52:33](#)

للتنظف الذي يقصده الناس للتنظف. ويكون غالبا فيه ماء ساخن وبخار فيشتري الناس في الانتفاع بذلك فعند الحنابلة هو ذكر

لدخول الخلاء اذا اراده ان كان موضعا معدا فان كان في فضاء قال - [00:53:02](#)

عند تشمير ديباه ومن افادات مرعي للكرمي رحمه الله في غاية المنتهى انه يستحب ايضا عند دخول عند دخول الحمام والوجه

الثامن والوجه الثاني انه يحرم استقبال القبلة ادبارها انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة. حال - [00:53:29](#)

قضاء الحاجة في غير بنيان في غير بنيان لحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه لحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا - [00:53:59](#)

تستقبل القبلة بغائط ولا بول. اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا فاستدبروه ولا تستدبروها الحديث ويكفي

انحراف المتخلي عن جهة القبلة. يمينة او يسرة ولو يسيرا. ويكفي - [00:54:19](#)

انحراف المتخلي عن جهة القبلة يمينة او يسرة ولو يسيرا. لفوات الاستقبال الادبار بذلك لفوات الاستقبال والاستدبار بذلك. قال

المرداوي في الانصاف وظاهر كلام صاحب المحرر وحفيده لا يكفي مظاهر كلام صاحب المحرر وحفيده لا يكفي. انتهاك - [00:54:44](#)

كلامه. قال ابن قاسم العاصمي في حاشيته على الروض المربع والانحراف اليسير في الصلاة لا يضر والانحراف اليسير في الصلاة لا

يضر فلا يكفي هنا فلا يكفي هنا فينبغي الانحراف كثيرا. فينبغي الانحراف كثيرا. انتهى - [00:55:20](#)

وفيه قوة انتهى كلامه وفيه قوة. اي ان الانحراف اليسير في مذهب الحنابلة كاف بان يتنحى يمينة او يسرة عن جهة القبلة. وفي

ظاهر صاحب المحرر وهو المج المجد ابن تيمية - [00:55:49](#)

جد الحفيد وفي كلام حفيده ايضا انه لا يكفي انحراف يسير. بل لا بد من كونه كثيرا وعلله ابن قاسم بقولهم في استقبال القبلة انه لا

يضر انحراف يسير فان المصلي اذا انحرف يسيرا عن القبلة صحت صلاته لانه يكون - [00:56:14](#)

موجها الى جهتها تغليباً فمثله ينبغي ان يكون هنا فلا يكفي انحراف وينبغي الانحراف كثيرا. وعنه يجوز استدبار القبلة دون

استدبارها وعنه يجوز استدبار القبلة دون استدبارها. حال قضاء الحاجة. حال - [00:56:43](#)

قضاء الحاجة في البنيان والفضاء. في البنيان والفضاء. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رقيت يوما على بيت حفصة رقيت

يوما على بيت حفصة. فرأيت النبي صلى الله عليه - [00:57:13](#)

يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. مستقبل الشام تدبر الكعبة. قال ابن مفلح في المبدع والظاهر انه كان في الفضاء قال ابن مفلح في المبدع والظاهر انه كان في الفضاء. انتهى كلامه. فجوازه في البنيان اولى - [00:57:33](#)

فجوازه في البنيان اولى. والرواية الاولى هي المذهب. والرواية الاولى هي المذهب يعني ايش المذهب؟ انه يحرم الاستقبال والاستدبار ايش؟ في غير بنية في غير بنيان ان والوجه الثالث ان المتخلي اذا اقتصر على استعمال الماء او الحجر جاز - [00:58:03](#) ان المتخلي اذا اقتصر على استعمال الماء او الحجر جاز. لحديث انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو - [00:58:33](#)

اداة من ماء وعنزة. فيستنجي بالماء فيستنجي بالماء. ولم يذكر فيه استعمال الحجر ولم يذكر فيه استعمال الحجر. فدل على جواز انفراد احدهم. فدل على جواز انفراد احدهما. والجمع افضل. والجمع افضل. فان اقتصر على احد - [00:58:53](#) فيهما فالماء افضل. فان اقتصر على احدهما فالماء افضل. لانه اطهر للمحل وابلغ في لانه اطهر للمحل وابلغ في التنظيف. فالاستنجاء له ثلاث مراتب. فالاستنجاء او له ثلاث مراتب الاولى استعمال ماء وحجر بالجمع بينهما - [00:59:23](#)

استعمال ماء وحجر بالجمع بينهما والثانية استعمال الماء فقط. استعمال الماء فقط. والثالثة استعمال الحجر فقط. والثالثة استعمال الحجر فقط. ومثل الحجر ما كان نحوه. ومثل الحجر ما كان نحوه - [00:59:51](#) كورق وغيره. والوجه الرابع اباحة معونة متوضى. اذا معونة متوضى وكذا مغتسل. وكذا مغتسل بحمل الماء او قربه او صبه بحمل الماء او تقريبه او صبه. لحديث انس المذكور. لحديث انس المذكور - [01:00:15](#)

والوجه الخامس انه يكره مس فرجه بيمينه وهو يبول. انه يكره مس فرجه بيمينه وهو يبول لحديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:00:45](#)

كن احدكم بذكاء لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. والنهي في باب الاداب فهو للكرهة عندهم. والنهي في باب الاداب فهو للكرهة عندهم. [01:01:05](#) من غير ضرورة كقطع يده. ولا حاجة كجرحها. ولا حاجة جرحها والا فلا يكره. والا فلا يكره. لحديث ابي قتادة رضي الله عنه المتقدم وفيه قوله ولا يتمزح من الخلاء بيمينه. وفيه قوله ولا يتمسح من الخلاء بيمينه - [01:01:35](#)

فان فعل اجزأه. فان فعل اجزأه. والاستجمار بها مسك حجر ونحوه بها والاستجمار بها مسك حجر ونحوه بها. واستنجاء كاستجمار لاتحادهما لاتحاد علتها واستنجاء كاستجمار لاتحاد علتها. وهي اكرام اليمين - [01:02:07](#) وهي اكرام اليمين. فلا يستعملها في الاستنجاء بغسلها. فلا يستعملها بالاستنجاء بغسلها ويكون الاستنجاء باليسار. ويكون الاستنجاء باليسار. فيغسل بها ويصب بيمينه فيغسل بها ويصب بيمينه ولا تكره الاستعانة باليد اليمنى في صب الماء - [01:02:37](#)

ولا تكره الاستعانة باليد اليمنى في صب الماء لان الحاجة داعية اليه. لان الحاجة داعية اليه الوجه السابع وجوب الاستنجاء. والوجه السابع وجوب الاستنجاء. لحديث ابن عباس الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما - [01:03:09](#) عذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول فيجب ازالة الخارج من السبيلين بماء او حجر ونهر فيجب ازالة الخارج من السبيلين ماء او حجر ونحوه. ومما ينه اليه - [01:03:39](#)

حديث ابن عباس هذا مذكور عند الحنابلة دليلا على كون اجتناب النجاسة من في في بدني المصلي وثيابه وموضع صلاته شرطا من شروط صحته شرطا من شروط صحتها - [01:04:05](#)